المكتبة الأزهرية

مخطوطة

السيف الصقيل في عنق من يرد المطلقة ثلاثًا لزوجها من غير تحليل

المؤلف

أحمد بن إبراهيم (الصاوي).

١٤٠٤ : ٢٢٢٠٤

السيف الصقيل في عنق
من بي دا المطلقة ثلاثا ه
لن وجهنا من غير تحليل
للشيخ احمد بن ابراهيم
الصادي المالكي
عفي الله عنه
بمنه وكرمه
امين
امين
امين
امين

في نوبة كفقير المحتاج حسن
ابن المرحوم ابراهيم ابن ابي خادم
احمد امين الدين كتافي
كتافي
امين امين امين
م م

من مخلفات الدهر عند
ولواد ري من بعدي

الا ان هاته الورد خدانائه
وكل اناء بالذي فيه ينضح

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله في بدء ومختتم

ثم الصلاة على المبعوث للأمم

محمد المصطفى والآل كلهم

مع الصحابة أهل الفضل والكرم

وبعد فاسلك سبيل العلم مجتهدا

بالجد في فهم معناه وبالهمم

واعمل بما فيه من حل وما ورد

بد المنصوص من الأقوال والحكم

وراقب الله في الأفنا فقد نقلوا

عن الإمام الرضي الفارق ذي الشيم

بأنه قال في معناه أجزوكم

أفنا فأجراكموا النار والعدم

فقد فشى الجهل وازدادت مآثمه

أفتى به بعض أقوام بزعمهم

يفتون

يفتون من طلق الزوج الثلاث وقد

حرمت عليه بنص الذكر في القدم

بأن فيه خلافا قيد بنكحها

زوج سواه وذاق من قبح جهلهم

مستمسكين بما قد جاء مشتهرا

عن مذهب الشافعي المشرق العلم

ابطال عقده بفسق الشاهدين كذا

مع الولي وهذا غير ملتزم

يجب دون له عقد او بنكحها

وصار ذا دابهم قبح بدا بهم

ولا يدون من قد جاهم أبدا

من سايد ينتفي حلا لغيهم

وهل اذا ما ادعى الزوج جاز فعلهم

بعد الطلاق الثلاث الموجب الندم

بحبه قال بما قالا وما سنبا

ام لا اجيبوا بحسن اللفظ والكلم
فاجبت بقولي
الحمد لله ربي باري النسم
ثم الصلاة على المختار ذي الكرم
والال والصحب ثم التابعين ومن
تلى مآثرهم في نيل فضلهم
وبعد ما فشى ما بين اظهرنا
بمصر فاد جاءات بن عمهم
وقد احلوا حراما باطلا نطقوا
كتاب في رده اقبح بجهلهم
من ترك هم محامد جهلا مطلقة
ثلاث طلقات في نصيح ملتزم
تفسيقهم للولي والشاهدين كما
قد مر ضمن سوال يا ذوي الهمم
فادر كتبي لدين الله مرحمة

وغيرة

وغيرة لبيان الحق للامم
لعل اهل الشقاق والجهل يرتدعوا
عن جهلهم وكذا من كان عنه عمم
فان في محكم التنزيل حجتنا
طلاقنا مرتانا اصفي تحتكم
اي الطلاق الذي فيه الرجوع لكم
تطليقتان فخذ عن عارف فهم
والله مرجعة من بعد قولهما
الا بامساك مصروف بالا نقيم
او ان يسرح بالاحسان فاصغ له
بعد انقضا علة يا ذكي السنم
كذاك في ثالث الطلقات قال فان
طلق ثلاثا فوا ك الحل في عدم
والله مرجعة ان لم يجامعها
سوى مطلقها بالوطي في الرحم

هذا هو الحق والدين الذي نطقت
به الشريعة في عرب وفي عجم
فمن هنا ان ما قالوا وما نسبوا
الى الامام وما ابدوا يجهلهم
ان الولي وشهود العقد ان فسقوا
فعنده العقد في البطلان كالعدم
حاشا الامام وما قالوه عنه وما
اليه قد نسبوا جهلا بحكمهم
بان يقود سوى ما في الكتاب وما
هو الصواب فحاذر عن خباطهم
وكل هذا ضلالات ومفسدة
والحق يظهر من مصبي ومن كلم
فهم اناس عن الحق المبين عموا
وعنه صموا فهم في الناس كالبهم
وعن سبيل الهدى الرحمن بعدهم

فما

فيه عمي

فما اظن سواهم قاله بفم
ولو نسلم ان البعض قال به
من مذهب الشافعي فالقول
ليكونه ليس ذا شرع يجدده
ولا مشرع فافهم قول ذي الحكم
نعم ولو كان معصوما وحبرنا
لا يوجب الحكم حيث الحكم في العدم
لخالفه كتاب الله مقتمدا
الجهل فاتبع ذوي العرفان واغتنم
نعم وان قلتم ان الفسق يبطل ما
اتى وه اول وقع من عقودهم
لم لا فسختم وكان الفسخ موجبه
قبل الطلاق اهذا قول ذي بكم
ام قول من ركب العمياء وسارها
ليلا يخبط خبط العاير القتم

اذ هذا عن قول اهل العلم قاطبة
الاصل في كل عقد وفق شرعهم
وفقه صحة والشكل منتجه
الاصل في كل عقد صحة فشم
وابغ الاصل في كل العقود كما
قد قالوا وا العلم طرا في شروحهم
جميعها اذ لا تعلبك ببطلها
الا بما ذكروا في نص قولهم
وان نسلم بما قلنا ونبطلها
كالكافي بيقاسا في عقودهم
لكنهم لو اتونا ناصبين بما
في شرعنا لحكمنا حكم محكمكم
وحكمنا فيه ايقاع الطلاق ولا
نسلم الامر في تصريح فعلهم
وابغ انتم تقولوا في عقودهم

صحيحة

صحيحة ليس فيها شبهة العدم
فاسلموا بذا حبي فاني لكم
هذا التجوز في الاحكام والحكم
وان فرضنا وسلمنا الذي نسبوا
للشافعي صحيحا غير محترم
فلا يجوز به الافتا كما ذكروا
سد الذريعة اودفعا الى التهم
وان تنزلنا دون ذا فالحق بالحكم
بان يكون صحيح العقد غيرهم
نعم وبطلان عقد حكم قولكم
فيه التسلسل لا يخفى على الفهم
اين العدول ولا تلقاهم ابدا
اذ ليس يوجد شخص غير متهم
كذا اذا ما ادعى انى وجانا فستهم
بعد الطلاق فلا تصديق في الكلم

وعلة القول في ذا إنتهاميها
ثم ويح ما اد يا حبر التفهيم
ولو افاما بذاك القول بينة
فالا دعد ق وابطل كل قولهم
ولو فنا وسلمنا بقالهما
يكون قبل طلاق لا أثر طلقهم
فقد ابنت واوضحت الطريق لمن
ضل السبيل بقول غير مكتتم
فقم على قدم التوفيق مجتهدا
والزم العلم واحذر زلة القدم
وراقب الله وافتي بالشريعة لا
تسلك سواها وخف من ربك الحكم
ولا تمل نحو ما قالوا وما خبطوا
كخبط عشواء فاها من فقالهم
كانهم حمر اهلية نهقت
تبا

تبا لهم من مبادي نقص عقلهم
هيا كل ركب في الجهل قد نشات
في قلة الدين والايمان كالنعم
لكونهم في جنون لا اطلاع لهم
على العلوم فهم في الخلق كالبهم
ويتقلون بفهم اعوج كدر
قولا من الشافعي من سوء فهمهم
وكله كذب عنه ومفسدة
للخلق زادهم اثما على اثم
وسوف يلقون يوم الحشر فعلهم
وسوء رايهم من حيث فعلهم
فمن يكن عاد فا للعلم مجتهدا
فذاك صد لد اهل العلم في عظم
ومن يكن جاهلا بالنطق في ملا
تلقاه ابكم بل اعمى وفي صمم

فهؤلاء علي الحكام ردعهم
وزجرهم عن ضلالاتهم
فهذا بين لكل مخلوق مطلقة
والله قبل أن ويح فداك عمي
نراه ذا لعنة بادا ومشكلة
طباق نادر يصلي حر جمرهم
وقال علي حاكم الشرع الشريفان
بين له بعد تأديب عن الجرم
وعقلة الناس والحكام كلهم
عن مثل ذي الفرقة الطاعين للام
هذا البلية والمطلوب ردهم
عن القبيح وعن افساد دينهم
والحمد لله مشكورا بنعمته
علي الصواب بما قلنا من الكلم
ثم الصلاة علي الهادي وشيعته

والال

والال سالخ نجم في دجا الظلم
وقال احمد الصادي مذهبه
يميل الي مالك نجم الحذر بين سمي
واقبل اخي عذر عبد عمره بلغ الى
عشرين واثنين يا هذا ولا تلم
تمت الرسالة بالتمام والكمال
والحمد لله علي كل حال
وصلي الله علي سيدنا
محمد وعلي آله
وصحبه وسلم
والحمد لله رب
العالمين
امين
امين
امين
ع